مُقَدِّمَة

أنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير ...

مرضان خطيران يُهددان حياة البشر؛ فهما كارثتان كبيرتان أحاطتا بنا نحن البشر ولا ندري أين الخلاص؛ فلا يوجد ملجأ ولا منجي إلا الله؛ فهو وحده الذي سيُنجينا من هذان القاتلان ... فالقاتل الأول قضي علي ملايين الطيور في شتي بقاعه الأرض؛ ودمر تجارة الطيور في مُعظم الدول؛ وترك الجوع والأزمات الاقتصادية تعصف بالبشرية ... والثاني قتل آلاف البشر في أسابيع قليلة؛ وسط رُعب مُنظمة الصحة العالمية التي رفعت درجة التحذير إلي الدرجة السادسة بسبب شروره ومخاطره ... حيث إنه خطر ليس له علاج فعال حتى الآن ...

وها هُما قد دخلا ديارنا؛ وأصبح وطننا العربي كُله هدفاً لهذان القاتلان؛ وفي صباح كُل يوم يُخرج لنا الإعلام بأسماء المُصابين الجُدد الذين يتساقطون بالعشرات كُل يوم ... ولكن كيف سنتقي شر هذه الأوبئة القاتلة؛ وكيف سنتغلب عليها ... ؟! وكيف سنتصدى لعدو لا نستطيع أن نراه ... ؟!

كُل هذه الأسئلة سنُجيب عنها داخل هذا الكتاب الذي بين أيديكم؛ والذي أتمني أن ينال رضاكم؛ وأن يكون دفعة قوية لعجلة الصحة والعافية.

أخيراً؛ أتمني أن ينال هذا الجهد المُتواضع رضاكم؛ ولا تنسونا من فضل دعائكم ... هدانا الله وإياكم إلي صِراطه المستقيم ... والفوز بجنة النعيم ... آمين.

مع تحياتي

م / صبحي سليمان

obeikandl.com